

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

لا شكّ في أنّ اللغة لها دور هامّ في حياة الناس، لأنهم لا يستطيعون أن يواصلوا البقاء على قيد الحياة بشكل جيد ومنتظم دون ظهور اللغة. ولا يتفاعلون بسهولة و جودة إذا لم يتقنوا اللغة بين بعضهم والآخر. اللغة هي أداة موحدة لمختلف الدول في العالم فيظهر مصطلح "اللغة الدولية".

وعند علي الخولي (١٥ : ١٩٨٢) إنّ اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الافكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم اللغة العربية التي لها مميزات عن اللغات الأخرى. و اللغة العربية هي لغة أجنبية تمت دراستها على نطاق واسع من مناطق إندونيسيا، لذلك من الضروري دراسة هذه اللغة وتعليمها لدى غير العرب، ويمكن تعليم وتعلم اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم والمدارس بطرق وأساليب مختلفة.

من المعروف أن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة، سواء بشكل إيجابي (شفهي) أو سلبي (كتابي) (أولي النهى، ٨٣:٢٠١٢). يتفق جميع خبراء تعليم اللغة على أن المهارات اللغوية و كفاياتها تنقسم إلى أربعة أنواع، هي مهارة الاستماع، و مهارة الكلام، ومهارة القراءة، و مهارة الكتابة (أولي النهى، ٥٥:٢٠١٢)، ترتبط هذه المهارات الأربع ارتباطا وثيقا بين بعضها البعض من خلال المفردات، لأن اكتساب المهارات اللغوية، عادة ما يتم متابعتها من خلال علاقات وجوانب تتضمن إحداها مفردات.

المفردات هي أحد العناصر اللغوية التي يجب أن يمتلكها متعلمو اللغة الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. من المعروف أن المفردات العربية وحدات لغوية ذات معنى لها وظيفتها وأهميتها في الأنشطة اللغوية واستغلال مهاراتها، وبالتالي

يمكن القول إن التحدث والكتابة اللذين يمثلان إتقاناً للغة مثلاً، يجب أن يكونا مدعومين بالمعارف وإتقان المفردات الغنية والإنتاجية والفعالية. إن تعليم اللغة لن ينفصل عن تعليم المفردات وهكذا اللغة العربية. كما هو المعروف أن المفردات عنصر مهم في تعليم اللغة نفسها، على الرغم من الاختلافات الشائعة في آراء العلماء حول معنى اللغة والغرض من تعليمها، لكنهم جميعاً لا يزالون متفقين على أن تعليم المفردات يلعب دوراً مهماً لدعم نجاح المهارات اللغوية. إن تعليم المفردات هو عملية تقديم المواد التعليمية في شكل كلمات أو تمكين الكلمات عنصراً مهماً في تعليم اللغة العربية. لذلك إن تعليم اللغة العربية الذي يتم في مؤسسة تعليمية يحتوي بالطبع على عدد من المفردات التي يجب أن يتقنها المتعلمون.

إن تعليم اللغة العربية قد يواجه عدة المشكلات حينما يتم في مختلف مؤسسات تعليمية ومنها مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة، و بعض المشاكل في تعليم اللغة العربية التي وجدتها الكاتبة في هذه مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة هي: (١) خلفية التلاميذ التعليمية التي لا تساعد على سرعة تعليم اللغة العربية، (٢) قلة المفردات التي يمتلكها التلاميذ في تعليم اللغة العربية، (٣) عدم اهتمام التلاميذ ووتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، (٤) انخفاض نتيجة تعليم اللغة العربية على حساب المواد الأخرى.

ومن الحقائق التي وجدتها الكاتبة في تلك المدرسة أن هناك أسباباً للمشكلات الموجودة ومنها إن التعليمية لا تستعمل الوسائل و طرق التعليم التي تجعل التعليم فعالياً ومؤثراً، حتى يكون مملاً لدى التلاميذ و يجعلهم غير متحمسين فيه ثم تكون نتيجة تعلمهم منخفضة.

استجابة لذلك، هناك حاجة إلى جهود جديدة أو ابتكارات في تعليم اللغة العربية يمكن أن تساعد التلاميذ على زيادة مفرداتهم وتحسين نتائج تعليمهم. أحد هذه الجهود هو استخدام وسائل الإعلام القائمة على التكنولوجيا وفقاً للتطورات

الحالية. لأنه لا يمكن فصل التطور السريع للتكنولوجيا في العصر الحالي للعولمة عن تأثيره في مجال التعليم.

وسائل التعليم هي أداة أو وسيط في مساعدة عملية التعليم والتعلم بين المعلمين والمتعلمين في اختراع تعلم جيد. وسائل الإعلام هي إحدى أدوات الاتصال في إيصال الرسالة التعليمية، إنها مفيدة جدًا إذا تم تنفيذها في عملية التعليم. إحدى الوسائل المستخدمة للتعليم اليوم هي الوسائل القائمة على التكنولوجيا مثل الوسائل التطبيقية ومن التطبيقات الموجودة في مجال التكنولوجيا تطبيق Canva. تطبيق Canva هو تطبيق عبر الإنترنت يعدّ مختلف الإمكانيات. وهو يمكن استخدامه وسيلة لتعليم المفردات العربية.

إن الوسيلة التطبيقية لها مزايا مناسبة لتعليم المفردات لما فيها مختلف الإمكانيات التطبيقية مثل ملصقات ورسومات، ومنشورات، وهذه الوسيلة يمكن استخدامها خاصة في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج. من أجل تحسين نتائج تعلم التلاميذ في تعليم المفردات العربية. لذلك تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث في محور الموضوع: استخدام وسيلة Canva في تعليم المفردات العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف السابع في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج)

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، إن تحقيق مشكلات البحث كمايلي :

- ١ . كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية قبل استخدام وسيلة CANVA في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج؟
- ٢ . كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية بعد استخدام وسيلة CANVA في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج؟

٣. كيف مستوى إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة CANVA في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض المحددة لهذا البحث هي :

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية قبل استخدام وسيلة CANVA في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج.
٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية بعد استخدام وسيلة CANVA في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج.
٣. معرفة مستوى إرتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة CANVA في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية للتعليم، و من الفوائد النظرية لمعلمي اللغة العربية، إثراء البدائل لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية بالوسائل القائمة على التكنولوجيا مثل تطبيق Canva الذي يحتوى على مختلف الإمكانيات، وهو يؤثر على فعالية التعليم. ويمكن وصف الفوائد المتوقعة من نتائج هذا البحث عملياً على النحو التالي:

أ. للتلاميذ : لترقية نتائج التعليم ونشاطهم في إتقان المفردات العربية باستخدام وسيلة CANVA.

ب. للمدرس : يوفر هذا البحث ابتكارات جديدة ويتم تحفيزه ليكون قادرا على صناعة وسيلة التعليم أكثر جاذبية لتلاميذ حتى يتمكنوا من ترقية تحصيلهم الدراسي.

ج. للمدرسة: زيادة المراجع للوسائل التعليمية خصوصا في تعليم اللغة العربية.

### الفصل الخامس: أساس التفكير

تعليم اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة. وتعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بهدف تسهيل التلاميذ لفهم اللغة العربية في كل مجالها.

مما يؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية مادة المفردات فلا يمكن فصل هذه المفردات عن تعليم اللغة العربية، لأنها واحدة من عناصر اللغة العربية التي يجب استيعابها بكل وجه من الوجوه، لذلك تعتبر المفردات مهمة جدا في تعليم اللغة العربية، وهي تقتضي مزاوتها وتوفرها لدى المدرس والتلاميذ.

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يعرفها شخص في لغة معينة او هي مجموعة من الكلمات التي يفهمها شخص ثم يمكن استخدامها مرجعا لتكوين جمل جديدة. والمفردات هي واحدة من ثلاثة عناصر اللغة التي هي مهمة جدا لإتقانها، ثم تستعمل في أنشطة اللغة الشفهية أو الكتابية وهي إحدى الأدوات لتطوير مهارات اللغة من مهارة الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة.

بما أن المفردات عنصر من عناصر اللغة العربية، فليزمن خلال تعليم اللغة العربية السيطرة عليها وإتقان استيعابها. فتكون المفردات العربية الكافية عند التعليم ستساعد على نشاط الكلام والكتابة بهذه اللغة، بناء على هذا، من يريد تعليم اللغة العربية يلزم عليه أن يعرف المفردات الكافية (ديديه وحي الدين، ٢٠١٤).

الأغراض العامة من تعليم مفردات اللغة العربية هي كما يلي:

أ) تعريف المفردات الجديدة على التلاميذ، إما من خلال قراءة النص أو فهم المسموع.

(ب) تدريب التلاميذ ليكونوا قادرين على نطق المفردات نطقاً صحيحاً، لأن النطق الصحيح يساعدهم على نشاط الكلام والقراءة جيداً صحيحاً.

(ج) إيفهام معاني المفردات، إما في الدلالات المعجمية، أو عند استخدامها في سياق جملة معينة.

(د) إقدار التلاميذ على استخدام المفردات في التعبير الشفهي (الكلام) والتعبير الكتابي (الإنشائي) وفقاً لسياقها الصحيح.

تعليم المفردات لإتقان استيعابها يحتاج إلى وسيلة فعالية يمكن أن تدعم نجاح العملية التعليمية لأن الوسيلة جزء من المقومات الضرورية في العملية التعليمية. فإذا توافرت الوسيلة الفعالية في تعليم المفردات فلا مخالفة أن يتحقق نجاح التلاميذ في استيعابها.

الوسائل التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. جمال بن عبد العزيز (٢٠٠٠: ٢٠). وقد عرفها محمد زياد حمدان (١٦: ١٩٨٦) أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم". وعند نايف معروف (٢٤٣: ١٩٩٨) وإن الوسائل التعليمية ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.

إحدى الوسائل المستخدمة في تعليم المفردات العربية في هذا العصر هي الوسيلة القائمة على التكنولوجيا مثل التطبيقات العملية. يعد استخدام التكنولوجيا في تعليم المفردات ضرورياً للغاية لأنه يساعد على تصميم المواد التعليمية وتحليلها وتقييمها وتطويرها وتنفيذها في عملية التعليم.

و من التطبيقات الموجودة في مجال التكنولوجيا تطبيق Canva. تطبيق Canva هو تطبيق عبر الإنترنت يمكن استخدامه لصناعة وسيلة تعليمية. وتطبيق Canva هو برنامج تصميم يوفر مجموعة متنوعة من الأساليب مثل العروض التقديمية

والسيرة الذاتية والملصقات والنشرات والكتيبات والرسومات البيانية واللافتات والإشارات المرجعية والنشرات الإخبارية.

من خلال تطبيق Canva يمكن للمدرس أيضًا استخدام أساليب وخطوط إضافية لتجميل خلفية الفيديو عند عرضها. مثل اقتران الملصقات والرسوم البيانية والمنشورات عند تعليم اللغة العربية لمادة المفردات. لا يعتمد التلاميذ على الكتب والنصوص المكتوبة فقط ولكنهم يستفيدون من تطبيق Canva لإكتساب المفردات العربية لأنه مثير وجذاب لهم. تعليم المفردات العربية بوسيلة تطبيق Canva يتم بالخطوات الآتية:

١. تصميم مواد المفردات
٢. عرض المواد
٣. تفاعل التلاميذ في فهم المواد
٤. تمرين إتقان المواد
٥. تعزيز إتقان المواد

بناءً على العرض السابق، يمكن أن يؤدي استخدام وسيلة Canva في تعليم المفردات العربية إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها لأنه أكثر تشويقًا وتحفيزًا حتى لا يملّ لهم.

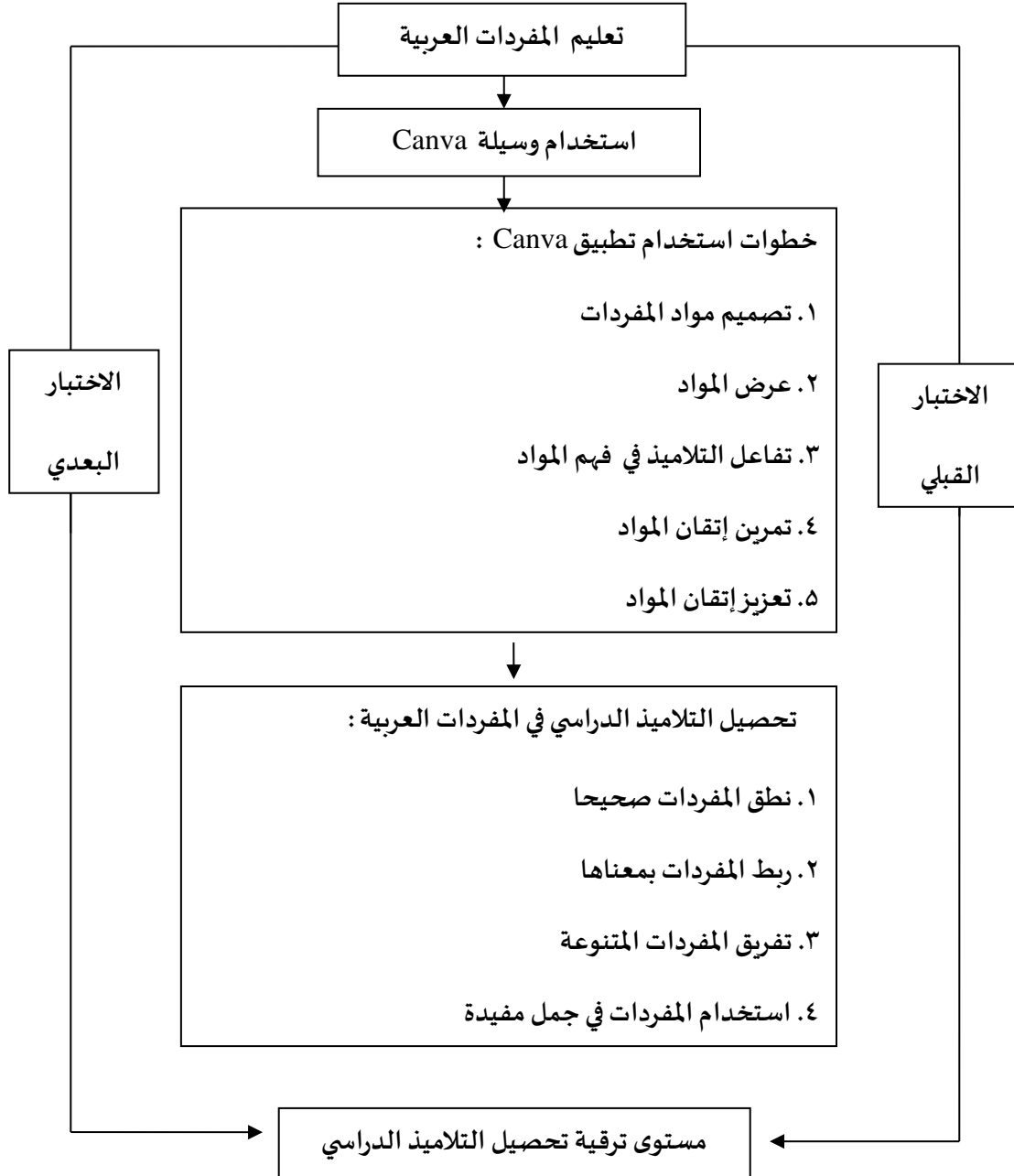
ومن المحقق أن استخدام الوسيلة التعليمية له أهمية في إدارة التحصيل الدراسي المطلوب و التحصيل الدراسي هو كل ما حصل عليه التلميذ بعد القيام بالتعلم، و إنجازات علمية حققها التلميذ في عملية التعليم من خلال إحداث تغيير وتشكيل سلوكه. للإشارة إلى أنه ناجح، فإن لكل معلم وجهات نظره الخاصة بما يتماشى مع فلسفته.

والمؤشرات لتحصيل التلاميذ الدرسي في مادة المفردات كما يلي:

- ١ . نطق المفردات صحيحا
- ٢ . ربط المفردات بمعناها
- ٣ . تفريق المفردات المتنوعة
- ٤ . استخدام المفردات في جمل مفيدة



لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي:



الصورة ١٠١ أساس التفكير

## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من خلال تحليل البيانات. الفرضية تكشف إجابة مؤقتة على أساس الظن الذي يقرر في أساس التفكير (اريكونتو ٢٠٠٦:٢٥).

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السني الأول (س١) وهو تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية قبل استخدام وسيلة CANVA. والمتغير السني الثاني (س٢) وهو تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية بعد استخدام وسيلة CANVA. ويقع كل منهما عند تلاميذ الصف السابع في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة شيلينجي باندونج.

بناء على ذلك، إن الفرضية المحددة في هذا البحث هي كما يلي :

(Ha): هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة CANVA

(Ho): لا توجد ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية باستخدام وسيلة CANVA

اختبار فرضية هذا البحث سيتم بإجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى الدلالة ٥%، ثم لتعيين حقيقة الفرضية استخدمت معايير الحساب التالية : إذا كان "ت" الحسابية أكبر من "ت" في الجدول فالفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة، فهذا يعني أن هناك ترقية في تحصيل التلاميذ الدراسي. وإذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" في الجدول فالفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، فهذا يعني أنه لا توجد ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي.

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بمناسبة البحث بموضوع استخدام وسيلة Canva في تعليم المفردات العربية لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها في مدرسة الرحمة الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج تقدم الكاتبة البحوث السابقة المرتبطة به و منها:

١. البحث لعين الهدى طالب من قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا بموضوع "استخدام الوسيلة المتعددة القائمة على الحاسوب في تعليم المفردات العربية في مدرسة نور الأمة المتوسطة كوتاغيدي يوجياكارتا". الهدف من هذا البحث لتعريف تحديد تنفيذ استخدام الوسيلة المتعددة القائمة على الحاسوب في تعليم مفردات العربية، واستجابات الطلاب والعوامل الداعمة والعوامل المثبطة في استخدام الوسيلة المتعددة القائمة على الحاسوب. هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية نوعية.

التشابه بين البحث السابق و هذا البحث هو استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا لتعليم اللغة العربية، بينما يكمن الاختلاف مع هذا البحث في الوسيلة التكنولوجية وهي تطبيق Canva ويهدف هذا البحث إلى ترقية التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية باستخدام العديد من القوالب المثيرة للاهتمام المتوفرة في Canva مثل الملصقات وما إلى ذلك. ويستخدم هذا البحث طريقة البحث الكمي في دراسة شبه تجريبية.

٢. البحث لحسين صلاح الدين طالب من قسم اللغة العربية، كلية الدين الإسلامي، جامعة المحمدية مالانج، بموضوع: "فعالية مقاطع الفيديو المتحركة المعتمدة على Kinemaster لترقية إتقان المفردات العربية لتلاميذ الفصل الثامن في مدرسة نورالهدى المتوسطة توبان". الهدف من هذا البحث تحديد مدى فعالية مقاطع الفيديو المتحركة المعتمدة على Kinemaster لترقية إتقان المفردات العربية لدى التلاميذ.

التشابه بين البحث السابق و هذا البحث هو استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا لتعلم اللغة العربية. فإن الاختلاف من هذا البحث هو أن البحث

السابق يستخدم مقاطع فيديو متحركة من kinemaster، وإن هذا البحث يستخدم تطبيق Canva الذي يقتصر على محتوى صور ونصوص سيتم عرضها على الشاشة أثناء التعليم، ويهدف هذا البحث إلى ترقية التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية ويستخدم أسلوب البحث الكمي في دراسة شبه تجريبية.

٣. البحث لفائز عرفان الحق طالب من قسم اللغة العربية في فورووكرتوا بموضوع "فعالية استخدام تطبيقات تعليم اللغة العربية الممتعة بسهولة التعلم عبر الهاتف المحمول لإتقان المفردات في الجامعة الإسلامية الحكومية UKM EASA فورووكرتوا. الهدف من هذا البحث وصف فعالية استخدام تطبيق تعليمي سهل التعليم المتنقل يعتمد على المتعة في تعليم اللغة العربية لإتقان المفردات في الجامعة الإسلامية الحكومية UKM EASA فورووكرتوا. هذا البحث هو بحث كمي مع شبه تجريبية تصميم سلسلة زمنية لمجموعة واحدة. المجتمع في هذا البحث التصميمي هم طلاب في قسم اللغة العربية ٢٠٢٠.

التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو استخدام الوسيلة القائمة على التكنولوجيا لتعليم المفردات العربية، كما يستخدم هذا البحث طريقة البحث الكمي بتصميم شبه تجريبية. وإن الاختلاف مع البحث السابق هو أن هذا البحث يركز على وسيلة تطبيق Canva لترقية التحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم المفردات العربية. لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة الرحمة المتوسطة المتكاملة، البالغ عددهم ٢٥.

نظر إلى البحوث السابقة ترى الكاتبة أن البحث الذي تقوم به الكاتبة مختلف منها. الاختلاف في وسيلة تطبيق Canva التي تطبيق زيادة المفردات، وتركز الوسيلة أيضاً على ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية، ويمكن لهذه الوسيلة أن توفر حماساً جديداً ويجعل التلاميذ أكثر اهتماماً في تعليم اللغة العربية لأن الوسيلة تقدم صوراً مثل الأصل وفقاً لمفرداتها وليس الرسوم المتحركة مثل ما في البحوث السابقة. و مجتمع هذا البحث، تلاميذ الصف السابع في مدرسة الرحمة

المتوسطة المتكاملة، ويبلغ عددهم ٢٥ فردًا. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تجريبية على شكل شبه تجريبية.